مادة الفلسفة السنة الدراسية 2021 - 2022

الإجابة النموذجية لمواضيع اختبار الفصل الأول

الموضوع الأول : هل المفاهيم الرياضية مردها إلى الفطرة أم إلى الاكتساب؟

طريقة المعالجة : الجدلية

I - **طرح المشكلة : التمهيد** : التمييز بين العلوم التطبيقية و العلوم النظرية التي تعتبر الرياضيات أحد هذه العلوم النظرية + تعريف الرياضيات

التأسيس : إبراز اختلاف المفكرين حول أصل المعاني الرياضية فمنهم من يردها إلى العقل، ومنهم من يردها إلى التجربة الحسية.

طرح السؤال : وهنا يصقل لنا طرح الإشكال (التساؤل) التالي :

هل المفاهيم الرياضية مردها إلى الفطرة أم إلى الإكتساب ؟

و بتعبير آخر : هل الرياضيات عقلية فطرية أم تجريبية مكتسبة ؟

الأطروحة

II - **محاولة حل المشكلة** : يعود أصل الرياضيات إلى الفطرة أي العقل، وهذا موقف العقلانيين والمثاليين أمثال ("أفلاطون"، "ديكارت" و"كانط")

الصحيح : - العقل أفكاره ومبادئه قبلية فطرية تتميز بالبداهة والوضوح والدقة واليقين.

- العقل هو القاسم المشترك بين الناس.
- العقل هو الذي يكتشف زيف الحواس.
- المفاهيم الرياضية مجردة من أي مادة وليست نابعة عنها.

- الاعتماد على أقوال الفلاسفة : * "أفلاطون" "عالم المثل" - العبد الذي رسم المربع وأدرك الكثير من المفاهيم

* "ديكارت" : فكرة البداهة

* "كانط" : مفهوما الزمان والمكان.

- إعطاء أمثلة للتدعيم : العدد التخيلي - فكرة المماس النهائية - الكسور - القيمة المطلقة - العدد النيبري...

النقد : ... لو كانت الرياضيات فطرية لتساوى الجميع فيها، وما احتاج الانسان إلى تعلمها.

نقيض الأطروحة

وفي المقابل من الأطروحة السابقة يذهب فريق آخر من المفكرين وهم التجريبيون إلى القول : بأن أصل الرياضيات هو التجربة الحسية وما يكتسبه الانسان من خبرات من خلال اتصاله بالواقع وهؤلاء هم : "دافيد هيوم"، "جون لوك" و "جون ستيوارت مل"

الصحيح : - الواقع الحسي هو الذي أوحى للانسان بتلك المفاهيم الرياضية

- الحواس هي المصدر الأول للمعرفة ومنها المفاهيم الرياضية وما العقل إلا أداة تنظيم
- العقل عاجز عن ادراك الأشياء دون تجربة حسية.
- الطفل يتعلم العد من المعدود.

الاعتماد على أقوال الفلاسفة : * "دافيد هيوم" : "يولد العقل صفحة بيضاء..."

* "جون لوك" : "الانطباع الحسي"

* "ج.س.مل" : مظاهر الطبيعة هي التي أوحت بالمفاهيم الرياضية الدائرة - المثلث - النقطة - الخط المستقيم

إعطاء أمثلة للتدعيم.

النقد : ... لو كانت الرياضيات مكتسبة من الواقع الحسي لتساوى فيها الانسان والحيوان.

تحديد الموقف :

الاعتماد على موقف "سارطون" و"بياجي" حيث أكدا على دور العقل والحواس معا فلا يمكن الفصل بينهما، إنهما مرتبطان منذ زمان وهذا ما يؤكده تاريخ العلوم، أي أن الرياضيات نشأت تجريبية ثم جردها العقل بالتدريج فأصبحت تجريدية - ولا وجود لعالم مثالي في غياب العالم الخارجي ولا قيمة للأشياء المحسوسة في غياب الوعي الانساني.

III - **حل المشكلة** :

مما سبق تحليله نستنتج أن المفاهيم الرياضية منها ما هو عقلي خالص ومنها ما كان وليد الواقع والخبرات المتراكمة وعليه فالعقل ضروري وليس كافيا دائما.

www.ecolerradja.com www.fb.com/ecolerradja

الموضوع الثالث : نص "المفكر العراقي : "عادل البكري"

والمأخوذ (المقتطف) من كتابه :
"الفلسفة لكل الناس".

I - طرح المشكلة : **التمهيد :** الإشارة إلى شغف الإنسان المعاصر بما قدمته العلوم والتكنولوجيا على مدى القرن الأخير مما جعله متمسكا به.

التأسيس : وهذا ما دفع بالكثير إلى احتقار الفلسفة بحيث انقسم المفكرون إلى فريقين ، فريق يدعو إلى الاستزادة من العلم وهجر الفلسفة ، وفريق آخر يدعو إلى إعادة الاعتبار للفلسفة.

طرح السؤال : وفي ظل هذا الاحتدام الفكري يحق لنا أن نتساءل : هل الفلسفة مهمة ؟ وما هو موقف صاحب النص "عادل البكري" من هذا الإشكال ؟ وما هي الحجج التي اعتمد عليها لتبرير أطروحته ؟ وإلى أي مدى قد وفق في ذلك ؟

II - محاولة حل المشكلة :

موقف صاحب النص : يرى صاحب النص "عادل البكري" وهو طبيب وشاعر ومفكر عراقي معاصر (1930 - 2018)، يرى أن الفلسفة ضرورية في كل الأحقاب والأمكنة، وبقي لنا الشيء الكثير والعبارة الدالة على أطروحته قوله : " للفلسفة شأن كبير ..... تهم الإنسان الحالي". مع الشرح

حججه : وقد اعتمد صاحب النص للتأكيد على صحة أطروحته على جملة من الحجج تتمثل في :

1. ليست التكنولوجيا وحدها ما يسير حياة الإنسان على هذه الأرض
2. هناك العواطف والغرائز (الحب - الغضب - الحسد ...)
3. المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية (بسبب ضعف الوازع الديني أو القانوني)
4. التفكير في مستقبل الإنسانية .
5. لكل عالم فلسفته

مع الشرح وإعطاء أمثلة للتدعيم

النقد والتقويم : إن تفحصنا لما طرحه صاحب النص يدفعنا للقول بأن ما جاء به وما اعتمد عليه من حجج كان منطقيا وواقعيا فكانت من صميم الاهتمامات عبر التاريخ وخاصة اليوم بعد ما بلغته المجتمعات من تطور

ونجده قد انطلق من سؤال استفزه فدفع قريحته وراح يجيب ويحتج فكانت الفيصل على محتوى موقفه والرد الدامغ على كل من خولت له نفسه ازدراء الفلسفة سواء أكان من المنبهرين بالتقدم العلمي والتكنولوجي، أو كان من عوام الناس ، أو من بعض رجال الدين ، وقد وفق في النفي والاستدراك والتوكيد، وإذا قلبنا رأيه وتفحصنا صدى هذه الفلسفة والانتصار لها ، فإننا نجد من تقاسم هموم الإنسان المعاصر مثل : "كارل ياسبرس" حين تساءل : ما مصير البشرية بعد اختراع القنبلة الذرية ؟ و "برتراند راسل" حين تساءل : هل تحقق الرخاء والتطور سعادة الإنسان ؟ إلى غير هؤلاء من ذخيرة الفلسفة.

ومع ذلك يحق لنا أن نتساءل بدورنا هل الفلسفة الفاعلة هي فلسفة الأولين ؟ أم عليها أن تنطلق من الواقع المعيش لتعود إليه ؟ إن مثل هذا الانشغال يحيلنا وبكل تأكيد على أن الفلسفة هي من الإنسان وبالإنسان ولمن أجل الإنسان . وهنا أستشهد بما طرحه "إ. كانط" من أسئلة هي الأصدر في اعتقادي بأن تمنح الحياة والبقاء بل والدوام للفلسفة. وقد تمثلت أسئلته في ماذا يمكن أن أعرف ؟ ، ماذا يمكن أن أفعل ؟ وماذا يمكن أن آمل ؟ ليتسنى لي أن تساءل الإنسان يكون حول كيفية تحقيق السلام الدائم . وهذا ما يريده كل عقل فاعل .

III - حل المشكلة :

مما سبق تحليله ومناقشته نصل في الأخير إلى القول بأن صاحب النص "عادل البكري" استطاع أن يبرز دور الفلسفة في استعادة إنسانية الإنسان بعد أن أضعفها التطور التكنولوجي ، وأن كل تهميش لها هو إضعاف للعقل وإلغاء لدوره وقضاء على حريته وإبداعه فينغمس في السيئات. بينما إعمال العقل يعيد للإنسانية الإنسان واسترداد مكانته في المجتمع والوجود عامة ، وعليه لا غنى لنا عن الفلسفة .

www.ecolerradja.com www.fb.com/ecolerradja